

كلمات



Kalematent@gmail.com

هيا الفهد

نصر السرة

كنت من أوائل المنادين بمجسمات تعيد للكويت رونقها.. تعبر عن ماضيها.. تعرف بتراتها كما نلمسه في العديد من الدول وعلى رأسها دول الخليج العربي. مجسمات معتنى بها.. متعوب عليها.. ليس بالضرورة أن تكون ذات روح حتى لا تخالف معتقدات دينية.. لكننا نملك في التراثين البحري والبري ما يفتح بصيرتنا على العديد من الجماليات التي تثبت هذه المعلومات في ذهن أجيال جديدة.

نحن نملك في الكويت العدد الأكبر من الفنانين والنحاتين الذين من الممكن الاستعانة بهم.. كما نملك مواهب شابة في الإمكان الاعتماد عليهم وتشجيعهم.. كحكومة نحن لسنا أقل مادة وامكانيات من المدارس التي ينتج فيها الطلبة ومعلومهم أشياء راقية وإبداعات فنية. لكنه التخازل عن الاهتمام بتجميل وطن.. هذه الأمور هي التي تشد السائح.. هي من ضمن الأشياء التي يحكم عليها أي زائر عن البلد المزور.

نظرة سريعة للصور الموضوعة في «الانستغرام» نرى تركيز الكويتيين على جماليات البلدان التي قاموا بزيارتها.

في الأعياد الوطنية نحن أمام تحديات كبيرة على مستوى المناطق السكنية متمثلة في ادارات جمعيات تعاونية ومختاريتها. المنطقة الجميلة بأشجارها ولوحها ومواقف باصاتها وجمعيتها والمرافق الموجودة فيها.. كلها تدل على حرص ادارة الجمعية واهتمام مختار المنطقة..

الزينة التي عبرت عنها المنطقة في هذه الأعياد الغالية دلت على حرص المسؤولين واجتهادهم حتى قلنا يا جمال «العديلية» و«الزهراء» وفي المقابل تحسّر سكان منطقة السرة المهملّة في كل جانب..

لم تحتفل هذه المنطقة كما احتفل غيرها.. ولم يرض سكانها عن دوار الجمعية الذي قطعت أشجاره لتبنى ساعة متواضعة أخذت ستين لترفع ولم ينه العمل بها.. ولن يرض سكان السرة عن الدوار الموصل لشوارع علي بن أبي طالب حين رفعت عشرات من أشجار النخيل ليصيبه تصحر على يد ادارة جمعياته ويبدأ العمل به بعد ما يدنو من العام بطريقة متواضعة جدا. يعني جهه يكفلها عمالها..

نحن نريد منطقة نموذجية أسوة بالغير.. منطقة جميلة بشوارعها.. بأشجارها بمشاهها.. بمواقف الباصات بدوارها بأشياء كثيرة تدل على العناية بها.. فهل من مستجيب؟!

الحرف 29



Waha2waha@hotmail.com

ذهار الرشيدى

بعض النقاشات السياسية في البلد تبلغ حدا من السذاجة إلى درجة أنها تشابه سؤال: «أيهما أفضل رئيس أميركا... أم رئيس الولايات المتحدة الأميركية؟»، وعندما تبلغ صاحب السؤال ان «رئيس أميركا والولايات المتحدة الأميركية هو شخص واحد»، يعود ليرد عليك: «شلون رئيس يحكم دولتين في نفس الوقت؟ ما يصير»، هنا يمكن ان تخبر صاحب النقاش الساذج بأن أميركا والولايات المتحدة اسمان مختلفان للبلد نفسه وأن اسمها الكامل الولايات المتحدة الاميركية، ولكن نصيحة «لا تعور راسك معاه»، لأنه يقوم بتفصيل السياسة على قدر فهمه لا على قدر الواقع وستدخل معه في نقاش سفسطائي عقيم ينتهي عادة إلى لا



n.alalimi@live.com

ناصر العليمي

من السهولة لأي مواطن أن يقوم بتحديد موعد لمقابلة حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد حفظه الله، وكذلك أحد كبار الأسرة الحاكمة. قمت شخصيا بتحديد موعد بالهاتف لمقابلته وخلال نصف ساعة تقريبا جاء الرد وتمت مقابلته في اليوم الثاني. والأسبوع الماضي وددت مقابلة ولي عهد دولة شقيقة وأنا بالكويت فتم الرد خلال ساعة باتصال هاتف يتم تحديد يوم وساعة المقابلة على أن تكون بعد يومين، وتمت المقابلة بحمد الله. ومن المؤسف عندما نشاهد بعض الوزراء والوكلاء والوكلاء المساعدين بل والمدراء لا تستطيع الناس مقابلتهم لمدة أسبوع وشهر بل ولمدة 6 أشهر ويتمترسون خلف أبوابهم المغلقة ومدراء وسكرتارية لمكاتبتهم يتقنون بالمرأعة والدهاء. اعلما بأن الأيام دول وكما تفعلون بالناس، سيأتي اليوم الذي تتمنون

شيء. هذا النوع من محبي «اللت والعجن» السياسي دون دراية منتشر بكثرة للأسف وظهر في الفترة الأخيرة وبشكل واضح، منهم من ينتمي للمعارضة ومنهم من يوالي الحكومة، لا يعلمون عن الواقع السياسي شيئا ولا يعرفون توازنات القوى سواء داخل المعارضة أو خارجها ولا يعرفون التكتلات ولا التيارات السياسية في الكويت، ومع هذا يدخلون في دائرة تنظير ونقاشات تضرر ولا تنفع، وأخطر أنواع هؤلاء السذج الجدد هو من يخلط السياسة بالطائفية ومن بينهم نواب، وهذا خلط وجد طريقه بين الشباب فأصبحت السياسة بابا وأسعا يدخل منه الطائفيون، تخيل

ان شخصا يشتم طائفة ما وعندما تسأله عن تكوينها او تياراتها في الكويت او نشأتها أو تاريخها يقول لك «ما ادري»، كيف تشتم طائفة انت لا تعرف عنها سوى اسمها؟!، هل يعقل ان تشتم شخصا لا تعرف عنه سوى اسمه؟! او فقط ترفض شخصا وترفض رأيه لمجرد انه من الطائفة الأخرى؟! □□□

المعارضة اليوم عليها ان تعيد حساباتها بالكامل والا تتوسع أو تحاول التوسع بشكل يفوق حجمها الطبيعي، المعارضة ولا شك تتمتع بقبول واضح وجيد ولا تزال تتمتع بقواعد ثابتة، ولكن سعيها نحو التوسع والتمدد ستكون له عواقب وخيمة خاصة إذا ما كان التوسع اكبر من حجم القواعد.

مقابلة من سيجلس بأمكانكم الحالية ولو دامت لغيرك ما اتصلت إليك وكما تدين تدان. إن الله عزّ وجلّ لم يجعل بينه وبين عباده حجابا، فقال تعالى (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب)، وما كان النبي ﷺ وصحابته الكرام رضوان الله عليهم أجمعين يجعلون بينهم وبين الناس حجابا أو حواجز، وقد سمعنا عن مسؤول كبير في إحدى الدول الشقيقة حينما خلغ أبواب مكاتب المسؤولين وحطم الحواجز التي بين الموظفين والمراجعين ليكسر الحاجز النفسي ويبعث رسالة مفادها: «نحن منكم وفي خدمتكم». لذلك الناس لا تريد ألا من يستمع لها ويفتح قلبه قبل بابه ليعرف المسؤول أين الخلل ويستمتع لمظالم وشكاوى وحقوق الناس لتحقيق الامانة التي حملها الإنسان وأبت أن تحملها السموات والأرض والجبال وأشفقن منها. إن من يختبئ خلف الأبواب ويغلقها

في وجوه البسطاء من الناس ولا يستمع لهم ويقوم على حاجاتهم ويسهل أمورهم ويفتح أبوابه للواسطات والمتنفذين فقط لا بد انه يعاني من شيء في نفسه، أما اللواتق من نفسه فلا يغلّق بابه في وجه الآخرين، فخدمة الناس ومقابلتهم واجب لأنه بالمقابل كل مسؤول موظف وله راتب شهري ولا يعتقد انه يَمُرّ أو يتفضل على الناس بمقابلته لهم وانجاز متطلباتهم. إن من علامات نجاح المؤسسات سهولة الوصول لمسؤوليها، أما المؤسسة التي أبواب مسؤوليها مغلقة في وجه الناس فإنها حتما ستسير في طريق السقوط والتخبط، فكيف تتطور ومسؤولوها لا يستمعون ولا يعرفون نقاط الخلل لكي يقوموا بإصلاحها وتطوير العمل؟! لذلك أقول لبعض المسؤولين دون رياء أو جمالة: تعلموا من الحكام كيف يفتحون أبوابهم وقلوبهم للناس.

صدي الأحداث



almutairidel@hotmail.com

عادل عبدالله المطيري

خطورة الحالة الثورية

من المؤكد ان الثورات العربية التي قامت منذ أكثر من عامين كانت ثورات مستحقة.

وبالرغم من قسوة الثورات على العباد والبلاد وما تخلقه من حالة «اللااستقرار» الا انها في ظروف معينة تكون أفضل من الاستقرار نفسه، خصوصا إذا كان الاستقرار يعني استمرار الفقر والظلم معا. لا مشكلة إطلاقا في الثورات العربية التي قامت - كما نكرت - ولكن المشكلة في استمرار الحالة الثورية في تلك المجتمعات التي كانت قد انتهت ونجحت، في اقتلاع الديكتاتورية، وأنه يجب ان تتوفر الأعمال العنيفة والإقصائية التي يمارسها الفرقاء السياسيين ضد الاخوان المسلمين الذين وصلوا الى السلطة بانتخابات حرة ونزيهة. ففي مصر - على سبيل المثال - مازالت جبهة الانقاذ الوطني المعارضة تريد مقاطعة الانتخابات البرلمانية القادمة، كما سبق لها ان رفضت الدستور الجديد، ومازالت تتصرف بطريقة ثورية إقصائية . مشكلة استمرار الحالة الثورية في مصر انها تكلف المجتمع اقتصاديا وأمنيا، ناهيك عن مقتل العديد من الأبرياء في الشوارع والميادين. بينما بالإمكان حل الخلافات بين السياسيين عن طريق الانتخابات والوسائل السلمية. وفي تونس لم يهنأ حزب النهضة بالحكم بعد الثورة، فعلى الرغم من ضعف المعارضة السياسية فيها الا ان هناك من نجح في إشعال الأوضاع وإرباك الحكومة الاخوانية بحادث اغتيال احد الزعماء المعارضين. يبدو ان المعارضة الجديدة في كل دول الربيع العربي والموجهة ضد حركة الإخوان المسلمين الفصيل السياسي العربي الأكثر تنظيما وشعبية ربما نجحت في احراج السلطة الجديدة ولكن قطعاً لن يستفيد منها المجتمع العربي في المستقبل. فلو أسقطت حكومات الاخوان فإنها ستتحول بدورها الى المعارضة، وستمارس نفس الأسلوب العنيف والإقصائي الذي مورس ضدها، لتستمر نفس الحالة الثورية التي ربما تستطيع ان تزيل الانظمة السياسية ولكنها قطعاً لا تبني وطناً. كل الثورات في التاريخ قامت من أجل العدل والمساواة والحرية، ولكن بعضها فقط نجح في تحقيق ذلك، والكثير وقع في نهاية الأمر إما في حروب أهلية طاحنة أو سقط بيد ديكتاتورية جديدة. ربما تكون مرحلة الثورة صعبة، ولكن الأكثر صعوبة هي مرحلة بناء الانظمة السياسية الجديدة، لأنها تحتاج الى توضيحات وتنازلات كثيرة، وكذلك يجب ان يحترم الخلاف الفكري الايديولوجي بين فئات المجتمع.



وأعتقد أنه إداري ولم يشارك بغزو الكويت، وهنا سأل أحد الضباط العراقيين «ها اشلون الهجوم وعسى ما بيه اصابات بقواتنا؟»، فأجابته الضابط بأن الأمور سارت على ما يرام وهنا التفت نحونا مرحبا بقدمونا قائلاً اننا كلنا عسكريون ومالنا شغل بالسياسة وأساليبيها «يعني الأخ عبقرى». وهنا فجر مفاجأة من العيار الثقيل عندما وجه حديثه للنقيب العراقي بقوله «عديتوهم؟»، فقال له «نعم»، قال العقيد «سجلتم أسماءهم؟»، ورد عليه «نعم»، ثم قال «جبتولهم شربت؟»، فرد عليه الضابط «لا سيدي»، فأمر سعادة العقيد بإحضار «الشربت» على وجه السرعة.

باتجاه مدينة الجهراء وقد تفحم قائدها وهو ملقى على الطريق، عليه من الله ما يستحق. وقد عبرنا الطريق المؤدي إلى الحدود العراقية مروراً بالعبدلي ودخلنا جمهورية الرعب وصولاً إلى منطقة الزبير الحدودية. وقد أدخلونا إلى مبنى مكتوب في أعلاه «معسكر قوات حمزة البجلة» في تمام الساعة الـ 2 ظهراً حيث كانت عبد الناصر، وقد شاهدت الكثير من المركبات على جوانب الطريق وبعد دخولنا شارع الجهراء شاهدت الكثير من الدبابات العراقية في الساحات الترابية وبأعداد كبيرة من الجنود العراقيين المشاة، وكذلك مررنا على بقايا طائرة عسكرية عراقية محترقة في وسط الطريق

انتظارات



daliLalkhumsan@hotmail.com - twitter@bnder22

دالي محمد الخمسان

عند ظهر يوم الخميس الموافق الثاني من أغسطس عام 1990 صدرت الأوامر العراقية - بعد سقوط طائرة عسكرية في ساحة العلم وحفاظا على الأرواح - بنقل المتواجدين في ساحة دوار الشيراتون إلى مكان آمن وتم نقلنا بواسطة ثلاثة باصات للنقل العام بحراسة مشددة وطلب من قائدي الباصات السير بأقصى سرعة حيث اتجهنا إلى طريق جمال عبد الناصر، وقد شاهدت الكثير من المركبات على جوانب الطريق وبعد دخولنا شارع الجهراء شاهدت الكثير من الدبابات العراقية في الساحات الترابية وبأعداد كبيرة من الجنود العراقيين المشاة، وكذلك مررنا على بقايا طائرة عسكرية عراقية محترقة في وسط الطريق

من الأسر

إلى التحرير (3)

(7